

مشروع تخرج بعنوان

تطبيق نموذج جامعة ميدأوشن في إدارة المعرفة العابرة في المشاريع: دراسة حالة لنقل التكنولوجيا والإدارة من منظور العمق الاستراتيجي والآفاق المعرفية العالمية

اسم الطالبة: عافيه ناصر عفيش

إشراف الدكتور: عبدالرحيم نادر

الرقم الجامعي: 232001533

العام الجامعي: 1448 هـ / 2026 م

Midocean University

Business Administration Major

Graduation Project Title: Applying the Midocean University Model for Transnational Knowledge Management in Projects: A Case Study of Technology Transfer and Management from a Strategic Depth and Global Knowledge Perspective

Student Name: Afia nasser Afedish

Supervised by Dr. Abdulrahim Nader

University ID: 232001533

Academic Year: 1448 AH / 2026 CE



1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

في خضم التحولات الجيواستراتيجية والاقتصادية التي يشهدها العالم في القرن الحادي والعشرين، لم تعد المعرفة مجرد أصل تكميلي من أصول المنظمات، بل استحوذت لتكون المحرك الأساسي والحصن الحصين لضمان البقاء والتميز والمنافسة في بيئة تتسم بالتعقيد والغموض وسرعة التغير. وفي هذا السياق المعقد، تبرز مفهوم "المعرفة العابرة للحدود" كظاهرة حتمية أفرزتها العولمة التكنولوجية، حيث تتدفق الأفكار والابتكارات والممارسات الإدارية عبر القارات متجاوزة الحواجز الجغرافية والثقافية والزمنية. إن إدارة هذا النوع من المعرفة، خاصة في المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي تتطلب نقل وتوطين تكنولوجيا متقدمة، يمثل تحدياً إدارياً بالغ الصعوبة يخرج عن نطاق قدرات النماذج الإدارية التقليدية الهرمية والمغلقة. من هذا المنطلق الفلسفي والعملية الدقيق، برزت الحاجة الماسة لاستلهاام نماذج ابتكارية من قطاعات أخرى أثبتت نجاحها في إدارة المعرفة العابرة، ويقف في طليعة هذه النماذج "نموذج جامعة ميدأوشن"، الذي يُعد ثورة في مفهوم التعليم العالي وإدارة التدفق المعرفي السحابي. إن هذا النموذج، الذي يعتمد على الرقمنة الشاملة، واللامركزية، والتكامل المعرفي العالمي، لا ينبغي أن يُحصر في أسوار العمل الأكاديمي الافتراضي فحسب، بل يمكن، بل ويجب، تفكيكه وإعادة هندسته ليصبح إطاراً استراتيجياً حاكماً لإدارة المشاريع التنموية. بصفتي باحثة تخصص ادارة اعمال متخصصة، أرى أن نقل هذا النموذج إلى بيئة المشاريع، وتحديدًا في منطقة مكة المكرمة التي تشهد ورشة عمل كبرى لتحقيق مستهدفات الرؤية الوطنية، سيمثل نقلة نوعية في قدرة تلك المشاريع على استيعاب التكنولوجيا العالمية وتوطينها بشكل يحقق عمقاً استراتيجياً مستداماً. إن منطقة مكة المكرمة، بخصوصيتها المكانية والروحية، تستقطب ملايين الزوار وتتطلب بنية تحتية تكنولوجية فائقة التطور، مما يجعلها البيئة الأنسب والمختبر الأفضل لتطبيق هذا النموذج وقياس أثره الفعلي من خلال عينة نخبوية مختارة بعناية فائقة لا تتجاوز خمسة وأربعين فرداً من صناع القرار الفعليين. وبناءً على ما تقدم، تأتي هذه الدراسة لتشكّل اختراقاً نظرياً وتطبيقياً جديداً، حيث تسعى لسد الفجوة المعرفية في الأدبيات الإدارية التي لم تتطرق سابقاً لربط نموذج تعليمي سحابي متطور بآليات نقل التكنولوجيا في المشاريع الصلبة، مؤسسة بذلك لمنظور جديد يدمج بين العمق الاستراتيجي المحلي والآفاق المعرفية العالمية الشاملة.

1.2. مشكلة الدراسة

تتبلور المشكلة البحثية لهذه الدراسة بشكل أساسي في حالة عدم التوافق بين حجم التسارع التكنولوجي ومتطلبات نقل التكنولوجيا المتقدمة للمشاريع الكبرى في منطقة مكة المكرمة من جهة، وبين الجمود الهيكلي للنماذج الإدارية التقليدية المتبعة في إدارة المعرفة داخل هذه المشاريع من جهة أخرى. لقد لوحظ من خلال المتابعة الحثيثة والممارسة المتخصصة أن الكثير من المشاريع الاستراتيجية، رغم الدعم المالي واللوجستي الهائل المتوافق مع الرؤية الوطنية، تواجه تعثرات خفية أو تأخراً في استيعاب التقنيات الحديثة وتوطينها. هذا التعثر ليس ناتجاً عن نقص في المعدات أو التمويل، بل هو ناتج بالدرجة الأولى عن "فجوة معرفية إدارية"، حيث يتم استيراد التكنولوجيا كأداة صماء دون توفير البيئة المعرفية المرنة القادرة على إدارة الخبرات المتراكمة، ونقل المعرفة الضمنية والصريحة من الخبراء العالميين إلى الكوادر المحلية. إن النظم البيروقراطية لا تستطيع مجاراة الآفاق المعرفية العالمية، ومن هنا تولدت الفكرة الجوهرية لهذه الدراسة، وهي محاولة استعارة وإسقاط نموذج "جامعة ميدأوشن" - الذي يمثل قمة المرونة والتدفق المعرفي العابر للحدود - على بيئة إدارة المشاريع. وتتفرع هذه المشكلة المعقدة إلى مستويين متداخلين يوضحان حجم الفجوات التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها بطريقة مبتكرة وغير مسبقة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الصعيد النظري والأدبيات الأكاديمية، يعاني حقل الإدارة الاستراتيجية ونقل التكنولوجيا من ندرة شديدة، بل شبه انعدام، في الدراسات التي تحاول استعارة نماذج جامعية افتراضية متقدمة وتطبيقها في بيئة المشاريع الهندسية والتكنولوجية. معظم الأدبيات، كما أشار (شاهين، ٢٠٢١) في استعراضه لقيادات الإدارة الإلكترونية، تركز على الحوكمة التقليدية دون التطرق لآليات إدارة المعرفة "العابرة للحدود" بمفهومها السحابي اللامركزي الذي يطرحه نموذج ميدأوشن. هناك فجوة تنظيرية واضحة في تعريف كيفية دمج "الآفاق المعرفية العالمية" ضمن إطار "العمق الاستراتيجي المحلي" دون أن يفقد المشروع هويته أو يتخلى عن متطلبات جودة الخدمات الإلكترونية التي أشار إليها الباحثون (الكفارنة، ٢٠٢٢؛ غياد، ٢٠٢١). هذه الدراسة تأتي لتسد هذا النقص الحاد عبر بناء إطار نظري جديد كلياً يزاوج بين النظريات الأكاديمية للتعلم السحابي والنظريات البراغمية لإدارة المشاريع.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على الصعيد التطبيقي والميداني، فإن المشكلة تتجسد في تحديات التوطين التكنولوجي في منطقة مكة المكرمة. فعلى الرغم من جهود التحول الرقمي (البلوشية وآخرون، ٢٠٢٠)، إلا أن هناك صعوبة حقيقية في تحويل التكنولوجيا المستوردة إلى معرفة ضمنية لدى العاملين بسبب غياب قنوات الاتصال المعرفي المرنة. بالإضافة إلى ذلك، تعاني الدراسات السابقة من اعتمادها على عينات عشوائية ضخمة قد تفتقر للفهم العميق للاستراتيجية العليا. لذلك، عمدت هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة المنهجية عبر التركيز الحصري على عينة قصدية شديدة التخصص تتكون من خمسة وأربعين فرداً فقط من كبار مدراء المشاريع والخبراء الذين يملكون السلطة والرؤية الشاملة، مما يضمن أن النتائج المستخلصة ستمثل الحلول التطبيقية الأكثر واقعية وقابلية للتنفيذ وفق مستهدفات الرؤية الوطنية لعام ألفين وثلاثين.

1.3. أهمية الدراسة

تنبثق الأهمية الاستثنائية لهذه الدراسة من كونها مبادرة أكاديمية رائدة وجريئة تكسر الحواجز التقليدية بين الحقول المعرفية المختلفة. إن محاولة باحثة تخصص إدارة أعمال متخصصة إيجاد قاسم مشترك بين نموذج أكاديمي سحابي (جامعة ميدأوشن) وبين إدارة المشاريع الصلبة والتكنولوجيا، يعكس تطوراً في الفكر الاستراتيجي الذي لم يعد يكتفي بالحلول المعلبة. تنبع الأهمية من الزمان والمكان؛ فنحن نتحدث عن منطقة مكة المكرمة التي تمثل القلب النابض للعالم الإسلامي وواجهة المملكة الحضارية والتكنولوجية، ونتحدث عن توقيت حرج يسبق الزمن لتحقيق أهداف رؤية وطنية طموحة تعتمد بشكل كلي على المعرفة والرقمنة. ويمكن تقسيم هذه الأهمية البالغة إلى شقين متكاملين يعزز كل منهما الآخر.

1.3.1. على المستوى النظري

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من خلال إثرائها للمكتبة العربية والعالمية بإطار مفاهيمي مبتكر لم يسبق تناوله بهذا العمق والربط. فهي تؤسس لنظرية جديدة يمكن تسميتها بنظرية "التكامل المعرفي السحابي في المشاريع"، حيث تبرهن على أن النماذج الإدارية لم تعد حكراً على قطاعاتها الأصلية. وتتقاطع هذه الدراسة ببراعة مع متغيرات إدارية حديثة مثل القيادة التكاملية (الحدرواي، ٢٠٢١) والوعي الأخلاقي المهني (السديري والعتيبي، ٢٠٢٢)، لتعيد صياغة مفهوم "العمق الاستراتيجي" بحيث لا يعني الانغلاق المحلي، بل الانفتاح المدروس على "الآفاق المعرفية العالمية". إن التأسيس النظري لنموذج جامعة ميدأوشن كأداة لنقل التكنولوجيا

سيفتح الباب واسعاً أمام الباحثين في المستقبل لتبني مداخل غير تقليدية في دراسة الأداء الوظيفي والتحول الإلكتروني (عبد الرزاق، ٢٠٢٢).

1.3.2. على المستوى التطبيقي

تبرز الأهمية التطبيقية في تقديمها خارطة طريق تشغيلية محددة المعالم لصناع القرار ومديري المشاريع في منطقة مكة المكرمة. إن استهداف عينة النخبة المكونة من خمسة وأربعين خبيراً يضمن أن التوصيات والنتائج الناتجة عن هذا البحث قابلة للتطبيق الفوري وليست مجرد تنظير أكاديمي. سيوفر هذا البحث أدوات قياس وآليات تطبيقية تتيح للمشاريع الاستراتيجية تسريع عمليات نقل التكنولوجيا بأقل فاقد معرفي ممكن، مع ضمان تحسين جودة الخدمات الإلكترونية (مدروس ومزياني، ٢٠٢٢). علاوة على ذلك، فإن نجاح تطبيق مبادئ هذا النموذج سيدعم بشكل مباشر مؤشرات الأداء الرئيسية للرؤية الوطنية المتعلقة ببناء مجتمع معرفي واقتصاد قائم على الابتكار، متجاوزاً كل ضغوط العمل (الشيباني، ٢٠٢٠) التي تعيق الأداء في النظم الكلاسيكية.

1.4. أسئلة الدراسة

[illegible]

This image shows a blank sheet of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and extend across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

[illegible]

[illegible]

This image shows a blank sheet of white paper with horizontal blue ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

[illegible]

This image shows a single sheet of white paper with horizontal blue ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

[illegible][illegible]

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات الاستراتيجية

قائمة المراجع

1. أحمد، أحلام ابراهيم عبد الله (٢٠٢٢). أثر الرضا الوظيفي في أداء العاملين بالتطبيق على شركة جيااد السودان ٢٠١٩-٢٠٢١م. *مجلة الفلزم العلمية*، (١٤).
2. بخيت، أيمن ربيع منصور (٢٠٢٢). تأثير جودة الخدمات الإلكترونية على رضا العملاء: دراسة ميدانية بالتطبيق على القرى السياحية بمحافظة البحر الأحمر. [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة سوهاج، مصر.
3. البلوشية، نوال بنت علي، الحراسي، نبهان، والعوفي، علي (٢٠٢٠). واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية. *مجلة الدراسات التكنولوجية*، ١(٢).
4. بان، س، ليم، ي. م، لي، ت. هـ، وتيوه، م. ت. ت. (٢٠٢١). الاحتفاظ بالموظفين، الأداء الوظيفي وممارسات الموارد البشرية: دراسة في قطاع التجارة الإلكترونية. *دورية الإدارة والموارد البشرية*.
5. الحدرواي، رافد حميد عباس (٢٠٢١). تأثير القيادة التكاملية في نظام تقييم الأداء الوظيفي: دراسة تحليلية في مديرية بلديات محافظة بابل. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، ١٧(١).

6. الدحيات، سحر طالب محمد (٢٠٢١). أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الخدمات الإلكترونية: دراسة حالة مؤسسة الضمان الاجتماعي. [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.
7. الدرابيع، محمود (٢٠٢١). الحكومة الإلكترونية وعلاقتها بتحسين جودة الخدمات المقدمة من وجهة نظر الموظفين الحكوميين في محافظة رام الله والبيرة. مجلة الإدارة العامة الفلسطينية.
8. زغدود، عبد المالك (٢٠٢٠). أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي في المؤسسة -دراسة حالة اتصالات الجزائر-. [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
9. السديري، فهد بنت سلطان، والعتيبي، فوزية بنت نوار (٢٠٢٢). دور الوعي الأخلاقي المهني في تحسين الأداء الوظيفي لمراجعين الحسابات الخارجيين بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٣٦(١).
10. السيد، محمد أحمد سالم، وآخرون (٢٠٢٠). آليات مقترحة لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مديري مدارس الحلقة. مجلة الإدارة التربوية المعاصرة.
11. شاهين، شريف كامل محمود (٢٠٢١). قيادات الإدارة الإلكترونية: دراسة استعراض أدبيات الموضوع. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، (٣).
12. الشناق، محمد نواف محمد (٢٠٢٢). أثر التحول الإلكتروني على رضا متلقي الخدمة دراسة حالة أمانة عمان الكبرى. [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
13. الشيباني، المبروك (٢٠٢٠). ضغوط العمل وأثرها على أداء العاملين في المصارف التجارية. مجلة كلية الآداب، (٢٩).
14. عبد الرزاق، عمر عيد (٢٠٢٢). أثر تطبيق الأعمال الإلكترونية في الأداء الوظيفي في شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية (جوبترول). مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، ١(٧).
15. العتيبي، نايف حيان خالد العصيمي (٢٠٢٠). أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على جودة الخدمة من وجهة نظر موظفي وزارة التجارة والصناعة القطرية. [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.
16. الغزاوي، وعد متعب (٢٠٢٠). أثر استخدام الحكومة الإلكترونية على جودة الخدمات الحكومية باستخدام الحوسبة السحابية كمتغير معدل. [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

17. غياد، كريمة (٢٠٢١). أثر جودة الخدمات الالكترونية في تحقيق رضا الزبائن: دراسة على عينة من زبائن مؤسسة بريد الجزائر سكيكدة. *مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة*، ٨(٢).
18. القدح، م. أ.، ومرادخاني، ل. (٢٠٢١). الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء الحكومة الإلكترونية في الأردن. *المجلة الإلكترونية للبحوث الهندسية والحاسوبية والعلوم التطبيقية*، ٣، ٨٢-٦٥.
19. قليل، حياة، وواضح، سلمى (٢٠٢٠). دور جودة الخدمة الالكترونية في تحقيق رضا الزبون دراسة ميدانية ببريد الجزائر. [دراسة ماجستير غير منشورة]. *جامعة محمد بوضياف، الجزائر*.
20. الكفارنة، هنادي عوض الله (٢٠٢٢). جودة الخدمات الالكترونية في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات التنظيمية. [دراسة ماجستير غير منشورة]. *الجامعة الإسلامية، غزة*.
21. ليندة، بولعل (٢٠٢١). أثر جودة الخدمات الالكترونية على خلق قيمة للزبون دراسة ميدانية لعينة من زبائن بنك التنمية المحلية. *مجلة المعيار*، ٢٥(٦١).
22. محمد، عيد عبد الجواد أحمد (٢٠٢١). الفروق في جودة الأداء الوظيفي لدى المديرين في ضوء المتغيرات الديمغرافية. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*.
23. مدروس، نادية، ومزياني، حنان (٢٠٢٢). دور جودة الخدمات المصرفية الالكترونية في تحقيق ولاء العملاء: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري. *مجلة الابتكار والتسويق*، ٩(١).
24. المري، محمد طالب الدهمان (٢٠٢٠). أثر الحوافز على جودة الخدمات في وزارة الصناعة والتجارة في قطر: دراسة حالة. [دراسة ماجستير غير منشورة]. *جامعة عمان الأهلية، الأردن*.
25. ناجي، حزام (٢٠٢٠). تأثير العلاقات الإنسانية على الأداء الوظيفي "دراسة ميدانية على عينة من الموظفين الإداريين بمجموعة ثانويات بمدينة عين فكرون". [دراسة ماجستير غير منشورة]. *جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر*.